الولايات المتحدة واقتصادها ودولارها

تحسين الحلبي

تتزايد الاحتمالات التي يتداولها عدد من المختصين بالوضع الاقتصادي للولايات المتحدة وإمكانية تدهور دور دولارها في السوق العالمية فعضو مجلس النواب الأميركي رون بول حتى عام ٢٠١٣ والذي كلفته اللجنة البرلمانية الأميركية في عام ٢٠١٣ بوضع مشروع اقتراح اقتصادي لإيقاف تدهور الاقتصاد قال لمجلة «أنتي وور» الإلكترونية الأميركية في ٨ نيسان الجاري المناهضة لسياسة الهيمنة الأميركية إن «الانهيار الاقتصادي الأميركي بدأ يحدث وسوف ينهار خلاله الدولار وتظهر خطط لفرض قوانين طوارئ عسكرية في الولايات المتحدة»، ويؤكد ملايين من الأميركيين هذه المخاوف ويشيرون إلى اقتراب وقوع أزمة حادة في سوق الأوراق المالية تؤدي إلى ركود وانكماش كبير.

المعروف أن عملة الدولار كانت قد حلت محل الجنيه الإسترليني البريطاني في عام ١٩٤٥ بعد أن تعرض الاقتصاد البريطاني في الحرب العالمية الثانية لضربات كثيرة وخسر مستعمرات كبيرة فأصبح الدولار المدعوم بكميات كبيرة من الذهب هو العملة التي بدأت أسواق الاقتصاد العالمي واقتصاد دول كثيرة بالاعتماد عليها وكان الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما نفسه قد حذر أثناء ولايته الأولى من أزمة ضخمة يواجهها الاقتصاد الأميركي ودعا إلى الاستعداد لها حين كاد النظام المالي الأميركي ينهار بأكمله عام ٢٠٠٨ وفقد ملايين وظائفهم وقيمة ما دفعوه من أقساط في العقارات والبيوت التي كانوا يقيمون فيها.

بالمقابل يحذر رون بول من تسارع أعراض الأزمة الأشد والأضخم من أزمة العقارات والبنوك في عام ٢٠٠٨ لأنها قد تفرض على الإدارة تطبيق قوانين الطوارئ العسكرية لمنع مضاعفاتها السياسية والاجتماعية داخل المجتمع الأميركي.

لكن رون بول لا يتحدث عن آثار مثل هذه الأزمات الاقتصادية والمالية الأميركية على دول النفط العربية التي تعودت الإدارات الأميركية على سلبها مئات المليارات من الدولارات التي تضعها في بنوكها تحت سيطرة القرار الأميركي من عشرات السنين ففي ٢٠ أيلول عام ١٩٨١ كانت الإدارة الأميركية قد وضعت يدها على ١٠٠ مليار دولار تعود لدول الخليج بعد ارتفاع أسعار النفط في السبعينيات، ولا يقتصر النهب الأميركي على أموال هذه الدول الصديقة بل إن إدارة جيمي كارتر صادرت ١١ مليار دولار لإيران بعد الثورة الإسلامية على شاه إيران.

مجلة «اينفيست اوبيديا» الأميركية ذكرت في ١٦ تشرين الأول الماضي تحت عنوان «كيف تؤثر دولارات النفط العربية على الدولار الأميركي» أن الإدارات الأميركية تضع دوما في حساباتها عند أي أزمة يتعرض لها الدولار استخدام أرصدة أموال دول نفط الخليج للتخفيف من الخسائر وحدة الأزمات.

وهذا يعني أن دول النفط الخليجية نفسها تدفع غالبا تعويضات مالية عن أي تدهور في الاقتصاد الأميركي أو أي تدهور للدولار.

وإذا صحت توقعات رون بول باقتراب أزمة لم تعهدها الولايات المتحدة من قبل في الاقتصاد وتدهور الدولار فإن شعوب الخليج نفسها ستصاب بعدد من أعراضها الأميركية التي ستجبر الجيش الأميركي على تنفيذ قوانين الطوارئ الحربية بموجب ما يتوقع رون بول.

كما تكشف مجلة «اينفيست اوبيديا» أن الولايات المتحدة تتحكم بقرارات دول النفط الخليجية بواسطة اتفاقات ثنائية عقدتها مع كل دولة من هذه الدول عام ١٩٧٤ وجعلت السعودية تقوم بمهمة الضغط على دول نفط أوبيك لمنع إلحاق أي ضرر بالمصالح الاقتصادية الإستراتيجية والمالية للولايات المتحدة وبهذه الطريقة تفرض واشنطن مصالحها ونفوذها على أسواق النفط ومنطقة الشرق الأوسط منذ الحرب الباردة.

لكن العالم في هذه الأوقات بدأ يتغير باتجاه مناهض ومناقض للمصالح الأميركية وفتح هذا التغيير مجالاً نسبياً متزايداً لإفلات بعض الدول من شباك الضغوطات والتهديدات الأميركية والاستعانة بدول مثل روسيا والصين وبعض الدول الأوروبية وهذا ما جعل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستقبل أمراء ورؤساء من دول النفط العربية الصديقة للولايات المتحدة للتأكيد لهذه الدول بأن الولايات المتحدة ليست قدراً محتماً في هيمنتها وتسلطها على الدول الصغيرة وثرواتها وأموالها، ولا شك أن تزايد عدد الدول النفطية غير الخاضعة للهيمنة الأميركية سيدفع إلى توحيد جهود إقليمية ودولية لمنع الولايات المتحدة من سلب أموال نفط العرب وتوظيفها في الحروب العربية التي تستفيد منها الولايات المتحدة في بيع الأسلحة وإشعال المزيد من هذه الحروب لمصلحة إسرائيل ومخططها التوسعي.

«واشنطن بوست»: قرار ترامب حول الجولان ساعد نتنياهو على الفوز في الانتخابات

| وكالات

اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أن قرار الرئيس دونالد ترامب بالاعتراف بـ«سيادة» الاحتلال على القسم المحتل من الجولان، كان أحد خمسة قرارات لترامب ساعدت رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الفوز بالانتخابات.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن الصحيفة الأميركية: إن ترامب اتخذ سلسلة من الإجراءات والقرارات التي أثرت بشكل كبير في الانتخابات بـ«إسرائيل»، ما مهد الطريق أمام نتنياهو للفوز بولاية جديدة، ليصبح واحداً من أطول رؤساء وزراء الاحتلال شغلاً لهذا المنصب في التاريخ.

وفي ٢٥ آذار الماضي وقع ترامب وثيقة الاعتراف بـ«سيادة» الاحتلال على الجزء المحتل من الجولان، الأمر الذي قوبل بإدانات ورفض دولي واسع، وكذلك برفض شعبي كبير في عموم سورية.

ورغم إعلان ترامب فاز نتنياهو بصعوبة في الانتخابات التي جرت الأربعاء الماضي بعد حصول حزبه «الليكود» على ٣٦ مقعداً مقابل حصول منافسه الرئيسي تحالف «أزرق أبيض» بقيادة رئيس الأركان الأسبق بيني غانتس على ٣٥ مقعداً، من أصل ١٢٠ في الكنيست الإسرائيلي.

ولفتت إلى أن الكثير من الإسرائيليين أيدوا خطوة ترامب واعتبروها محاولة لإظهار الدعم لنتنياهو.

وذكرت الصحيفة، أن القرار الثاني كان «تصنيف الحرس الثوري الإيراني كمنظمة إرهابية» قبل يوم واحد من موعد الانتخابات، لممارسة المزيد من الضغوط على إيران، وذلك في الوقت الذي شكر فيه نتنياهو ترامب على هذه الخطوة قائلاً «شكراً لك، صديقي العزيز (..) شكراً لاستجابتك لطلب مهم آخر يخدم مصالح بلدنا والمنطقة. سوف نستمر في العمل معاً بأي طريقة ضد النظام الإيراني الذي يهدد دولة إسرائيل والولايات المتحدة وسلام العالم».

أما القرار الثالث الذي ذكرته الصحيفة، فكان في عام ٢٠١٧ بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة وهو ما تم في أيار العام الماضي، ما تسبب بكسب المزيد من الدعم لنتنياهو قبل انطلاق السباق الانتخابي.

وكان القرار الرابع هو «عدم إدانة تعليقات نتنياهو حول الضفة الغربية» وفق الصحيفة الأميركية التي أوضحت أن نتنياهو سبق وأن تحدث عن إمكانية ضم أجزاء معينة من الضفة الغربية لـ«إسرائيل»، في الوقت الذي رفض فيه البيت الأبيض التعليق على هذه التصريحات، وذلك في وقت اتخذت فيه إدارة ترامب عدداً من الخطوات التي تتعارض مع حل الدولتين، بما في ذلك نقل السفارة الأميركية إلى القدس وإغلاق القنصلية الأميركية في القدس التي كانت تخدم الضفة الغربية.

واعتبرت الصحيفة أن القرار الخامس هو «الكشف عن خطة سلام» حيث قال البيت الأبيض إنه يخطط للكشف عن خطة سلام بعد الانتخابات ويتوقع الكثيرون بأن ترامب لم يعلن عنها سابقاً، رافضاً أن تكون موضوعاً للمناقشة في فترة الانتخابات، على حد قول «واشنطن بوست».

«العنصرية» تواصلت اتجاههم في لبنان

الأردن تضيق على المهجرين السوريين لناحية العلاج

من أحد مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان (عن الإنترنت – أرشيف)

| الوطن- وكالات

بينما أصدرت عمان جملة من القرارات تتعلق بعلاج المهجرين السوريين منها معاملتهم في المستشفيات والمراكز الصحية معاملة المواطنين الأردنيين القادرين غير المؤمّنين، تواصلت حالات العنصرية تجاه هؤلاء المهجرين في لبنان.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في الأردن، إعلانها عن معلومات مهمة لهؤلاء المهجرين في الأردن، أبرزها «معاملتهم في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة معاملة الأردنيين القادرين غير المؤمّنين، إضافة إلى إعفائهم من أجور خدمات الأمومة والطفولة التي تقدم في مراكز الأمومة والطفولة التابعة لوزارة الصحة.

وأشارت المفوضية، إلى أنه يجب على المهجرين خلال مراجعتهم لمرافق الوزارة إبراز وثيقة طالب اللجوء الخاصة بهم والصادرة عن المفوضية سارية المفعول، إضافة لبطاقة الخدمة الصادرة عن وزارة الداخلية «البطاقة الأمنية».

يشار إلى أن مجلس الوزراء الأردني أوقف مطلع العام الماضي جميع القرارات المتعلقة بمعالجة المهجرين السوريين في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة، على أن تتم معاملتهم معاملة الأردنيين غير المؤمّنين.

أمس الأول، شاركت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية ماري قعوار كمتحدثة في الجلسة الخاصة بإطلاق تقرير البنك الدولي حول «حركة السوريين وتنقلهم: تحليل اقتصادي واجتماعي» على هامش اجتماعات البنك الدولي التي تعقد حالياً في واشنطن، بحسب موقع «خبرني» الإلكتروني الأردني.

وأشارت قعوار إلى أنه ومع مرور ما يزيد على ثمانية أعوام على الأزمة في سورية، فقد بلغ عدد المهجرين السوريين في الأردن ١,٣٦ مليون مهجر، منهم ٩٠ بالمئة ممن هم خارج المخيمات و١٠ بالمئة في مخيمات.

جاء ذلك، على حين تواصلت حالات العنصرية التي يعاني منها المهجرون السوريون من مواطنين في لبنان، حيث تداولت مواقع إلكترونية لبنانية تسجيلاً مصوراً يظهر فيه شاب لبناني أمام مبنى بلدية «برعشيت» في قضاء «بنت جبيل» في محافظة «النبطية» وفق مواقع معارضة، وهو يطالب بطرد العمال السوريين من البلدة.

وأكد تلك المواقع أن الشاب اللبناني الذي «بدأ تحت تأثير تناوله لجرعات مخدرة» قد تحدث مع أفراد من البلدية وطلبوا منه عدم التدخل في هذا الشأن لأنه يقع على عاتقهم فقط، فعمد إلى التوجه إلى ساحة البلدة وضرب السوري أحمد ديب حسون بالسكين على خده. وأضافت المواقع: إنه أثناء اعتقال الشاب اللبناني من سرية الدرك عمد إلى إفراغ مازوت مدفأة كانت داخل إحدى غرف البلدية على أثاث البلدية، وأفرغ كمية منه على نفسه، ثم قام بخلع ملابسه، وبدأ بتشطيب نفسه وجسده بشفرة حادة كانت بحوزته ثم لاذ بالفرار.

ويعاني المهجرون السوريون في الدول التي لجؤوا إليها بفعل الإرهاب، بين الحين والآخر، من حالات لا تخلو من العنصرية، وخاصة في لبنان، لدرجة أنه سبق أن أسندت إحدى القنوات اللبنانية تلوث الهواء إلى وجود هؤلاء المهجرين!

بموازاة ذلك، نقلت مواقع معارضة عن صحيفة «دوتشه ميتل» الألمانية تأكيدها أن محكمة مدينة «زاله هالة» أصدرت حكماً على مهجر سوري يبلغ من العمر ٤١ عاماً، بالسجن ٩ سنوات، بسبب محاولته قتل زوجته، إضافة إلى دفع تكاليف علاج زوجته.

شبكة أميركية تكذب مزاعم ترامب حول هزيمة داعش في سورية

| وكالات

أكدت شبكة «آي بي سي– نيوز» الأميركية، أن عدد مسلحي تنظيم داعش الإرهابي المتوارين في سورية والعراق يقدر بعشرات الآلاف، وذلك بعد زعم واشنطن أنه تم هزيمة التنظيم في سورية بشكل نهائي.

وذكرت الشبكة حسب مواقع إلكترونية معارضة، أن «الحملة الدولية» ضد تنظيم داعش والتي تقودها الولايات المتحدة الأميركية، ما زالت مستمرة على الرغم من إعلان هزيمة التنظيم في آخر معاقله بشرق سورية الشهر الماضي.

وذكرت الشبكة، أن «التحالف الدولي» المزعوم بقيادة واشنطن، نفذ ٥٢ ضربة ضد أهداف تابعة للتنظيم في كل من سورية والعراق، وذلك خلال الأسبوع الذي تلى إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب في آذار الماضي القضاء على داعش بنسبة ١٠٠ بالمئة في سورية.

ونقلت الشبكة عن «التحالف الدولي» قوله في بيان: إنه «قام بقصف ٢٨ وحدة تكتيكية، وتدمير ٧٢ مركبة، و١٧ موقع قتال، و١٥ طريقاً للإمداد، و٣ مركبات تحتوي على عبوات ناسفة في سورية، وذلك في الفترة الممتدة بين ٢٤ آذار إلى ٦ نيسان».

يذكر أن «التحالف الدولي»، ارتكب العديد من المجازر بحق المدنيين بحجة محاربة التنظيم، وخاصة في بلدة الباغوز آخر معاقل داعش في شرق الفرات والذي خرج منها بـ«مسرحية» على غرار ما حدث في مدينة الرقة.

أما في العراق، فاستهدف «التحالف» ٣ وحدات تكتيكية، ودمر ٧ أنفاق، و٤ طرق للإمداد ومبنيين وكهفين ومركز للقيادة، حسب البيان.

وأكدت الشبكة أنه على الرغم من هزيمة داعش الذي كان يسيطر على ما يقرب من ٦,٠٠٠ كم من الأراضي، إلا أن المسؤولين الأميركيين يقدرون وجود عشرات الآلاف من مقاتليه في المنطقة «سورية والعراق».

وأول من أمس، كشف مصدر أمني عراقي عن استلام السلطات العراقية ٢٠٠ مسلح من داعش، من المعتقلين لدى «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وأول من أمس أجرت وزيرة الدفاع الألمانية، أورسولا فون دير لين، مباحثات مع نظيرها الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان، في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» حول مصير المسلحين الأجانب في تنظيم داعش، الملف الذي سبب خلافات مع واشنطن، حسب مواقع معارضة.

وقالت دير لين للصحفيين بعد لقائها شاناهان: «أكدت مرة أخرى أننا سنعالج كل حالة على حدة»، وأضافت «لكننا مقتنعان بأن المشكلة الرئيسية تتمثل في جمع الأدلة في المنطقة حول النشاطات الإرهابية».

وعبرت عن ارتياحها للتأكيدات التي حصلت عليها حول إبقاء قوة أميركية (محتلة) في سورية.

وقالت: إن «الأميركيين كرروا التأكيد أنهم سيبقون في المنطقة بعدد كاف».

وترفض الدول الأوروبية استعادة مواطنيها الإرهابيين الذين توجهوا إلى سورية للقتال بدعم منها في صفوف تنظيم داعش لمحاكمتهم.

وكانت أميركا قد أعلنت في ١٩ كانون الأول من العام الماضي سحب قواتها المحتلة من سورية بالكامل، لتعود وتعلن بعدها قرار حول إبقاء ٤٠٠ جندي فيها.

حرب تصفيات بين ميليشيات أردوغان في المنطقة

الاحتلال التركي يزيل أبراج شبكات الاتصال السورية من عفرين!

| الوطن- وكالات

في وقت تصاعدت فيه حدة الاقتتال بين الميليشيات الموالية للنظام التركي في عفرين، عزز الأخير من احتلاله للمنطقة بإزالة جميع أبراج الشبكات السورية للاتصالات اللاسلكية (إم تي إن، سيرياتل) من المنطقة.

ودارت اشتباكات عنيفة منذ ما بعد منتصف ليل الجمعة – السبت وحتى صباح أمس، بين الميليشيات المسلحة الموالية للنظام التركي في مدينة عفرين، ووفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، الذي أشار إلى أن الاشتباكات دارت بين مسلحي «الجبهة الشامية» و«فرقة السلطان مراد»، وتسببت بمقتل مسلح مما تسمى «الشرطة العسكرية» في المدينة، وسط تصعيد من الطرفين وسماع دوي إطلاق النار واستقدام الطرفين لتعزيزات عسكرية.

وفي إطار مساعي النظام التركي لتعزيز احتلاله للمنطقة، أزالت ميليشيات «الجيش الوطني» التي شكلها من مرتزقته شمال حلب، جميع أبراج الشبكات السورية للاتصالات اللاسلكية (إم تي إن، سيرياتل) من منطقة عفرين وريفها.

وزعم المتحدث باسم «الجيش الوطني»، يوسف حمود، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أن «إزالة الأبراج تمت لدواع أمنية بحتة، نتيجة استخدام شبكات النظام من قبل (من سماها) القوى المعادية للمنطقة»، دون أن يحدد من هي تلك القوى.

عناصر من «هيئة تحرير الشام» خلال دورة تدريبية في ريف إدلب (عن الإنترنت)

وأشار حمود إلى أن المرحلة الأولى يتم تنفيذها حالياً في عفرين وريفها، على أن يتم الانتقال في المراحل اللاحقة إلى جميع مناطق الريفين الشمالي والشرقي لحلب.

واحتل جيش النظام التركي والميليشيات الموالية له في آذار العام الفائت، كامل منطقة عفرين، بعد توغله داخل مركز المدينة وطرد أهلها منها.

ولفتت المواقع إلى أن خطوة إزالة أبراج الشبكات السورية في شمال البلاد، الأولى من نوعها في المناطق التي يسيطر عليها النظام التركي والميليشيات المسلحة الموالية له.

تأتي هذه الخطوة على الرغم من أن منطقة شمال البلاد لا تزال تحوي عدداً من أبراج التغطية التابعة لـ«سيرياتل» و«إم تي إن»، والتي يعتمد عليها السكان حتى الآن.

ولم تقم الحكومة السورية بقطع الاتصالات عن تلك المناطق، في السنوات الماضية، بل أبقت على أبراج التغطية في أغلب المناطق الخارجة عن سيطرتها، الأمر الذي اعتبر مراقبون أنه يأتي في إطار تأدية الحكومة السورية لواجباتها تجاه مواطنيها الذين تعتبرهم تحت الإقامة الجبرية.

وأشار المراقبون إلى أن الحكومة السورية كذلك لم توقف رواتب الموظفين في المناطق الخارجة عن سيطرتها واستمرت بمدهم بالمناهج التدريسية والكهرباء وغيرها من الخدمات. وفيما يدل على أن الخطوة تمت بأوامر من النظام التركي، كشف حمود عن أن البديل عن الشبكات السورية متوافر وهو الشبكات التركية، وبين أنه من المقرر أن تجرى عقود جديدة مع شركات اتصال تركية لتأمين وتوفير الاتصال.

ويهدف الاحتلال التركي إلى دفع سكان الشمال السوري، للاعتماد في اتصالاتهم على شبكات الاتصالات الخاصة به التي تصل تغطيتها إلى الأراضي السورية، ومنها «توركسل» و«تورك تيليكوم».

إنزالات جوية لـ«التحالف الدولي» لمساندتها

«قسد» عاجزة عن ضبط الأمن واعتقالاتها تطول «ذوي اللحى»

| الوطن - وكالات

مع تصاعد حالة الفلتان الأمني وعجزها عن ضبط الوضع، شنت «قوات سورية الديمقراطية– قسد» حملة مداهمات في ريف دير الزور، واعتقلت معلمين هناك بسبب «إطلاق اللحى»، بذريعة انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي، بالترافق مع قيام «التحالف الدولي» بإنزالات جوية بذريعة اعتقال مسلحين من التنظيم.

وأكد نشطاء من دير الزور على صفحاتهم في «فيسبوك» أن «قسد» شنت أمس حملة مداهمات وتفتيش في بلدتي ذيبان والطيانة في ريف دير الزور الشرقي، بموازاة شنها حملة مماثلة في قرية الكبر في ريف دير الزور الغربي، من دون توضيح سبب المداهمات والتفتيش.

وفي السياق، لفتت مواقع إعلامية معارضة إلى أن «قسد» اعتقلت شباباً وأئمة مساجد في منطقة الصور بالريف الشمالي لدير الزور، وصرحت بأن الاعتقالات طالت كل الشباب الذين أطالوا لحاهم، وأن «قسد» وجهت لهم تهمة الانتماء لتنظيم داعش. وأشارت المواقع إلى أن الشبان الذين اعتقلتهم «قسد» لا تربطهم أيّة صلة بالتنظيم، وأن الاعتقالات كانت بسبب أن لحَاهم طويلة، لافتة إلى أن الاعتقالات طالت أيضاً معلمين في مَنطقة الصور وريفها، وأن لا معلومات عن أماكن احتجازهم حتى الآن».

من جهته، أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن «قسد» مدعمة بقوات «التحالف الدولي»، وبغطاء من طائرات مروحية قامت فجر أمس بمداهمة منزل في قرية الطكيحي بريف بلدة البصيرة في ريف دير الزور الشرقي، عقب إنزال في المنطقة، حيث دارت اشتباكات بين المداهمين وعدة أشخاص موجودين في المنزل بينهم عراقيون.

ولفت إلى أن الاشتباكات أسفرت مقتل شقيقين من الجنسية السورية و٣ أشخاص من الجنسية العراقية بينهم امرأة، على حين جرى اعتقال ٨ أشخاص آخرين من الجنسية العراقية وشخص سوري الجنسية.

كما لفت «المرصد» إلى أن مداهمات «قسد» لأحد منازل بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي أسفرت عن مصادرة أسلحة رشاشة، واعتقال اثنين من أبناء صاحب المنزل.

وفي الرقة، أشار «المرصد» إلى أن «التحالف الدولي» نفذ عمليتي إنزال جوي في المدينة عبر طائرتين مروحيتين تابعتين له، حيث جرت الأولى في شارع سيف الدولة والثانية في حارة البدو شمال مركز المدينة، وتزامنت مع تحليق لطائرات حربية تابعة لـ«التحالف» في سماء المدينة، وانتشار مكثف لـ«قسد» على الأرض.

وأشار إلى أن العمليتين تهدفان إلى اعتقال ٣ من تجار السلاح في الرقة ممن يتاجرون بمختلف أنواع الأسلحة من خفيفة إلى متوسطة ويعمدون إلى بيعها بشكل كبير إلى خلايا تابعة للتنظيم في المدينة.

بموازاة ذلك، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مصدر في ميليشيا «الأسايش» التابعة لـ«قسد»: أن عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور دورية لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية على الطريق الواصلة بين قرية السمرة ومدينة الرقة ما أدى لإصابة مسلحين اثنين من الوحدات بجروح خطرة نقلا على إثرها إلى المركز الصحي في حي الرميلة بالمدينة.

وأول من أمس استهدف مسلحون مجهولون بالأسلحة الرشاشة سيارة تابعة لـ«قسد» في قرية الصبحة ضمن القطاع الشرقي من ريف دير الزور، ما أسفر عن إصابة عدد من مسلحيها بجراح.

وأول من أمس أحصى تنظيم داعش هجماته على مواقع «قسد» تحت سلسلة عمليات أطلق عليها «غزوة الثأر لولاية الشام»، حيث نقلت مواقع معارضة عن صحيفة «النبأ»، التابعة للتنظيم، في عددها الجمعة: أن مسلحي التنظيم نفذوا ٣٠ عملية ضد مواقع «قسد» منذ الثلاثاء الماضي، موزعة على محافظات الرقة ودير الزور والحسكة وريف حلب، أسفرت عن مقتل وإصابة ٤٥ مسلحاً في دير الزور، و٣١ مسلحاً ومصاباً في الرقة، وسبعة بين قتيل وجريح في منبج بريف حلب، إلى جانب قتلى وجرحى من قوات «التحالف» في ريف الحسكة.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠